العدد 3005 - السنة العاشرة
الخميس 13 جمادى الآخرة 1439 - الموافق 1 مارس 2018
Thursday 1 March 2018 - No.3005 - 10th Year

الجيش اليمني يعلن مقتل 30 حوثياً بقصف للتحالف في الجوف

ولد الشيخ: الحوثيون تراجعوا عن توقيع اتفاق الكويت في اللحظة الأخيرة

المبعوث الخاص السابق للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ

عدن – «وكالات»: قدم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، مساء الثلاثاء، إحاطته الأخيرة إلى مجلس الأمن قبل إنهاء مهامه مبعوثا أمميا إلى اليمن.

وقال ولد الشيخ، في كلمته التي نشرها مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن كاملة، أن مهمته بدأت في أبريل 2015 إن «أصحاب القرار في هذه الحرب يعتبرون التنازل ضعفاً، والاختلاف تهديداً، فيتمادون في اتخاذ خطوات استفزازية وغير مسؤولة غير آبهين لمعاناة المدنيين الذين يعانون يوميا من مخلفات الحرب».

وتابع، «شهد الشهران الأخيران تصعيدا واسعا في المواجهات العسكرية في الحديدة والجوف وصنعاء والبيضاء، إضافة إلى مناطق على الحدود اليمنية السعودية، ولا يزال الحوثيون مستمرين في إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه السعودية».

وكشف ولد الشيخ رسميا ما كان يتحاشى التعرض إليه علنا سابقا، أي جرائم ميليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن، بقوله «نؤكد التقارير أن استعمال الحوثيين الممنهج واستغلالهم تجنيد الأطفال، قد تكون له انعكاسات على مستقبل البلاد».

وعن المفاوضات المطولة التي احتضنتها العاصمة الكويتية في 2016، قال ولد الشيخ «تطرقنا في اجتماعاتنا إلى كل تفاصيل خارطة السلام بالترتيب الزمني ومع مراعاة كل المتطلبات والتحديات، وأنا أعلن ولأول مرة، أنه تم وضع مقترح كامل وشامل بالتشاور مع كافة الفرقاء إلا أنهم رفضوا في الساعات، لا بل في الدقائق الأخيرة، التوقيع عليه وتبين أن الحوثيين ليسوا مستعدين لتقديم التنازلات في الشق الأمني أو حتى الدخول في تفاصيل خطة أمنية جامعة، ما شكل معضلة أساسية للتوصل إلى حل توافقي».

من ناحية أخرى أفادت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، مساء الثلاثاء، بمقتل أكثر من 30 عنصراً من مسلحي الحوثيين بقصف لمقاتلات التحالف العربي بمحافظة الجوف شمال شرق صنعاء.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة في بيان، إن «أكثر من 30 عنصراً من ميليشيات الحوثي الانقلابية قتلوا في قصف لمقاتلات التحالف العربي استهدف تجمعا لهم بالقرب من سوق بمديرية المتون غربي محافظة الجوف».

وأضاف البيان أن «مقاتلات التحالف العربي استهدفت كذلك بعدة غارات آليات قتالية تابعة للميليشيات بذات المديرية، وأسفرت الغارات عن تدمير دبابتين ودورية قتالية، إلى جانب سقوط قتلى وجرحى من الميليشيات».

وبحسب البيان، فقد «تكبدت ميليشيات الحوثي خلال الساعات الماضية خسائر بشرية ومادية كبيرة على يد رجال الجيش الوطني في منطقة العقبة وصبرين بمديرية خب والشعف شمالي الجوف، وبفعل غارات مركزة لمقاتلات التحالف».

محمد بن سلمان: الإصلاحات الجديدة «علاج بالصدمة» ضروري للتحديث وكبح التطرف

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

الرياض – «وكالات»: أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن موجة الإصلاحات الجديدة في السعودية، جزء من «علاج بالصدمة»، يعد ضروريا من أجل تحديث الحياة الثقافية والسياسية في المملكة، مؤكدا أن الصدمة كانت ضرورة أيضا لكبح جماح التطرف.

وقال محمد بن سلمان، في مقابلة مع الصحافي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط بصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، ديفيد إغناتيوس، ونشرته الصحيفة أمس الأربعاء، إنه يحظى بدعم شعبي، ليس فقط من السعوديين الأصغر سنا، وإنما أيضا من العائلة المالكة.

ورفض الانتقادات التي تتعلق بسياساته الداخلية والإقليمية، والتي توصف أحيانا بالخطيرة، وأكد أن «التغييرات ضرورية لتمويل تنمية المملكة ومحاربة الأعداء، مثل إيران».

وأضاف، هناك خطط طموحة لدعم القبائل اليمنية ضد ميليشيات الحوثيين الانقلابية الموالية لإيران.

وقلل ولي العهد السعودي من مخاوف بعض المؤيدين في الولايات المتحدة من أنه يحارب على الكثير من الجبهات وأنه يخاطر كثيرا، مشيرا إلى أن اتساع ووتيرة التغيير أمر ضروري للنجاح.

وفي الشأن اللبناني، ذكر محمد بن سلمان أن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري حاليا، في وضع سياسي أفضل، في مواجهة ميليشيات حزب الله.

«التعاون الإسلامي»: المد المتزايد للعنصرية يهدد بإضعاف التقدم في مجال حقوق الإنسان

الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين

«وكالات»: أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين، أن المد المتزايد للعنصرية بجميع تجلياته مثل كراهية الأجانب والإسلاموفوبيا يهدد بإضعاف التقدم الذي تحقق خلال الـ 70 سنة الأخيرة في مجال حقوق الإنسان والتعددية الثقافية.

وقال مخاطبا الجلسة رفيعة المستوى للدورة 37 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، الثلاثاء، إن «أكثر من مليار ونصف المليار مسلم ينتظرون من المجلس الإسراع في حسم عدد من القضايا التي تؤثر على حياة الملايين من المسلمين الذين يعانون من أبشع أنواع إنتهاكات حقوق الإنسان»، مضيفا أن «الإيديولوجيات اليمينية الشعبوية المتطرفة تتغذى على بعضها البعض، وتفرض واقعا جديداً يؤسس لنزعات التمييز والاستقطاب الذي ربما يقود للعنف الخارج على القانون».

وأعرب عن قلق منظمة التعاون الإسلامي إزاء استمرار معاناة الشعب الفلسطيني حاثا مجلس حقوق الإنسان على مواصلة الاضطلاع بدوره تجاه معاناة الشعب الفلسطيني وإدانة المتسبب فيه.

وجدد العثيمين دعوة المنظمة إلى إيجاد تسوية سلمية لنزاع كشمير ورفع المعاناة عن الروهينجا المسلمة في ميانمار، مهيبا بحكومة ميانمار أن تنفذ توصيات لجنة كوفي عنان وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة تنفيذا كاملا وأن تضمن الحكومة حقوق سكانها الروهينجا ما في ذلك حقهم المشروع في الجنسية.

مقتل عنصر من الحشد الشعبي في هجوم لـ «داعش» جنوبي كركوك

العبادي: قوام القوات الأمريكية في العراق محدود

■ وزير الخارجية العراقي: ننوي طلب شراء منظومة صواريخ دفاعية روسية

عناصر من الحشد الشعبي في العراق

بغداد – «وكالات»: صرح رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن قوام القوات الأمريكية في العراق محدود جداً ولا توجد قواعد ومطارات خاصة بهم.

وقال العبادي للصحافيين في بغداد، إن «قوام القوات الأمريكية في العراق محدود جداً ولا توجد قواعد ومطارات تحت سيطرة أية دولة أجنبية بل هناك تواجد بموافقات الحكومة العراقية وأن هذه القوات لا تتحرك ولا تدخل أجوائنا إلا بموافقة عراقية».

وذكر أن «القوات العراقية مستمرة بملاحقة عناصر داعش للقضاء على الإرهاب الإيديولوجي وتطهير الأراضي، وقواتنا على يقظة وجهدنا الاستخباري في تطور وحققنا انتصارات كبيرة وخاصة في الصحراء مع سوريا».

وذكر «علينا التواصل مع التحالف الدولي لمنع تمدد داعش من سوريا ومنع عودته إلى العراق وأننا في العراق قهرنا داعش عسكريا وعلينا عدم تشجيع الإرهاب لتسويقه كدعاية انتخابية وتحذر من الصراع الإثني قبيل انطلاق الانتخابات لإثارة القلاقل لأن الانتخابات تنافس شريف لخدمة المواطنين»، مشيرا إلى أن مجلس الوزراء قرر تحديد يوم 22 ديسمبر المقبل لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في العراق.

وأوضح أن الحكومة العراقية قررت «تحويل مشروع حقن ماء البحر المرحلة الأولى شركة نفط البصرة إلى صيغة استثمارية وإناطة أعمال تطوير حقل مجنون النفطي العملاق بالجهد الوطني لشركة نفط البصرة وبنفس المعايير والأساليب المعتمدة لشركات جولات التراخيص».

وأضاف أن الحكومة العراقية تحقق حاليا عن «مليارات الدولارات لا نعرف مصيرها من جراء تصدير النفط الخام من حقول كردستان وتصديرها كما نعمل حاليا على إتمام صرف الرواتب إلى موظفي الإقليم».

وقال العبادي: «قريبا يبدأ العراق بتصدير نفط كركوك عبر خط أنابيب كردستان إلى جيهان التركي للأسواق العالمية».

واستطرد «هناك مفاوضات بين الحكومة العراقية وكردستان والأتراك لتصدير نفط كركوك عبر جيهان وهناك اتفاق مع حكومة الإقليم على تأجيل الخلافات السياسية وأن نتحدث مع الأتراك حاليا الذين وعدونا بتقديم الرأي خلال عشرة أيام لبدء تصدير النفط الخام من كركوك عبر جيهان قريبا».

وأشار العبادي إلى أن «ارتفاع صادرات النفط الخام العراقية حاليا يأتي بسبب تجهيز مصافي التكرير من نفط كركوك وتخصيص نفط الجنوب لأغراض التصدير للأسواق العالمية».

من جانب آخر لقي عنصر في الحشد الشعبي التركماني العراقي حتفه وأصيب آخر، أمس الأربعاء، في هجوم لداعش جنوبي مدينة كركوك 250 كيلومترا شمالي بغداد.

وقال المشرف على الحشد التركماني أبو رضا النجار، في تصريح صحافي، إن «أبطال الحشد في مناطق غربي قضاء داقوق في قرية العزيزية جنوبي كركوك وبتنسيق مع استخبارات الحشد الشعبي أحبطت محاولة تسلل لأربعة من عناصر داعش الإرهابية باتجاه مدينة كركوك وتم تطويقهم».

وأضاف أن «أحد الإرهابيين كان يرتدي حزاما ناسفا وفجر نفسه، وقتل باقي العناصر الإرهابية من قبل الحشد الشعبي بالاشتراك مع الشرطة الاتحادية».

وأشار إلى أن «خسائر الحشد الشعبي تمثلت في مقتل عنصر، وإصابة آخر».

كما أفادت مصادر أمنية عراقية مساء الثلاثاء، أن طيران التحالف الدولي قصف مواقع لتنظيم داعش في مناطق جبلية شمال شرقي كركوك (250 كيلومترا شمالي بغداد).

وأوضحت المصادر، أن «طيران التحالف الدولي قصف مواقع تضم مجموعة لعصابات داعش متخفية في سلسلة جبلية شمال شرقي مركز ناحية التون كوبري شمالي محافظة كركوك دون معرفة حجم الأضرار».

ومن جانب آخر انفجرت، دراجة نارية مفخخة كانت مركونة في شارع القدس بمحافظة كركوك، دون وقوع خسائر بشرية فيما اقتصرت الأضرار على سيارة كانت قريبة من موقع الانفجار.

وتشهد محافظة كركوك هجمات وعمليات خطف واغتيال وتفجيرات تنفذها خلايا تنظيم داعش النائمة في المحافظة رغم إعلان الحكومة العراقية القضاء على تنظيم داعش نهاية العام الماضي.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أن بلاده تنوي طلب شراء منظومة صواريخ دفاعية من روسيا، وشدد على أن للعراق الحق في بحث أفضل الفرص لتعزيز وضعه الدفاعي، بعد أن دفع ثمنا غاليا في محاربة الإرهاب.

ووقع الجعفري مع ديمتري روغوزين نائب رئيس الوزراء الروسي محضر الاجتماع السابع للجنة المشتركة العراقية الروسية في ختام اجتماعات بين الجانبين في موسكو.

ونقل بيان للخارجية العراقية أن الجعفري كشف نية العراق طلب شراء منظومة صواريخ دفاعية من موسكو.

وقال الوزير العراقي: «النية منعقدة على الاستفادة من هذه الفرصة، ونحن ندرس الإشكالات كافة، وما يحيطها من صعوبات، ونعمل على تذليلها».

ونوه إلى أن «العراق له الحق في أن يبحث عن أفضل الفرص لتعزيز وضعه الدفاعي بعد أن دفع ثمنا غاليا في محاربة الإرهاب، وما تعرضت له ثرواته، وإنسانه من تدمير».

وكانت تقارير كثيرة أفادت، على مدار الأيام الماضية، أن العراق يريد شراء منظومات إس-400 الروسية للدفاع الجوي، وأن الولايات المتحدة حذرته من هذا الأمر.

من جانبه، أشار روغوزين إلى أن «النجاحات العسكرية التي حققها العراق على الإرهاب تحتاج إلى نجاحات اقتصادية كبيرة».

وكان الجعفري التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس وأجريا محادثات ركزت على تعزيز التنسيق الأمني ودعم التجهيز العسكري بين البلدين.

وشددا على أهمية «الاستمرار في التنسيق الأمني، والاستخباري، وتبادل المعلومات للحد من التحديات الإرهابية».

وكشف لافروف أنه سيزور العراق في الفترة المقبلة بعد الاتفاق على المقر الجديد للسفارة الروسية في بغداد.

لبنان: الحريري في زيارة جديدة إلى السعودية

بيروت – «وكالات»: قال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إن الأخير وصل إلى الرياض، في أول زيارة إلى العاصمة السعودية منذ إعلان استقالته بشكل مفاجئ منها في نوفمبر 2017.

وقال بيان للمكتب إن الزيارة تأتي استجابة لدعوة نقلها المبعوث السعودي نزار العلولا، الذي التقاه يوم الإثنين الماضي في بيروت، مضيفا أن الحريري سيلتقي الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وذكر مكتب الحريري في وقت سابق أنه قبل الدعوة، وأنه سيزور الرياض في أقرب وقت ممكن، دون تحديد موعد.

وكانت آخر زيارة للحريري إلى المملكة في 3 نوفمبر، وأعلن استقالته من هناك في خطاب بثه التلفزيون بعدها بيوم.

وعاد الحريري إلى بيروت بعدها بأسابيع وعدل عن استقالته ليطوي صفحة أزمة أثارت مخاوف على استقرار لبنان السياسي والاقتصادي.

ودفعت الأزمة لبنان إلى الواجهة في صراع على النفوذ بين تحالف تقوده السعودية من جهة وإيران وحلفائها ومنهم جماعة حزب الله اللبنانية الشيعية من جهة أخرى.

وبعد عودته جددت حكومته الائتلافية التي تضم جماعة حزب الله تأكيد سياسة الدولة «بالنأي بالنفس» عن الصراعات في العالم العربي.

وتتهم السعودية حزب الله بشن حروب عبر الشرق الأوسط بالوكالة عن إيران.

وأعلن لبنان سياسة النأي بالنفس في 2012، لإبعاد البلاد عن الصراعات في المنطقة مثل الحرب الدائرة في سوريا المجاورة، لكن حزب الله أرسل آلافا من مقاتليه عبر الحدود دعما لرئيس النظام السوري بشار الأسد.